

التعليق على كتاب) حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خير المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد
فانه بعد مراجعة كثير من كتب اللغة لم ارى احدا من علمائها اشار الى اشتقاء - 00:00:01

كلمة عامي من العامة او العوام او العمى او اي مصدر او صفة من هذه المصادر بيد ان بعض اللغويين اشار الى معنى اخر لكلمة عامي
غير المتعارف عليه بين الناس اليوم نشير اليه في حينه ان شاء الله تعالى - 00:00:20

قال ابن منظور في لسان العرب قد تعالجت ابن حجر هي التحويلاتنعم قال ابن منظور في لسان العرب المجلد الخامس عشر
الصفحة الخامسة والتسعون والسبة الى اعمى اعمويت وقال في الصفحة التالية السادسة والتسعون - 00:00:40

والعام الذي لا يبصر طريقه وانشد كانه يريد الكوميت لا تأتيني بتغييري لين جانبي برأسك نحو عاميا متعاشيا فقال الفيروز بادي في
القاموس المحيط المجلد الثالث الصفحة الثامنة والسبعين بعد المائتين - 00:01:00

والاعماء الجهال جمع اعمى وتعقبه الزبيدي في تاج العروس المجلد العاشر الصفحة الخامسة والخمسون بعد المائتين وقال هو غلط
من وجهين الاول تفسير الاعمى بالجهال وانما هي المجاهل ايش وانما هي ؟ المجاهد جاهل - 00:01:21

والثاني جعله جمعا لاعمى وانما هي جمع عمى فتأمل وفي معجم متن اللغة للشيخ احمد رضا عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
المجلد الرابع الصفحة الثالثة عشر بعد المائتين قال رحمة الله - 00:01:44

العامي الذي لا يبصر طريقه والعامية البكاءة من النساء وقال في الصفحة ثلاثة وخمسون بعد المائتين رسم عامي امين عامية يا شيخ
ايش دى رسم عامي اتي عليه عام وكذلك - 00:02:03

عامي بدون تجديد يا شيخ يمين عامي نسبة للعام للشدة الشدة على اليد ايه لكن مين مخففة بكسرة ؟ رسم عامي اتي عليه عام
وكذلك النبت اذا كان يابسا واتى عليه عام - 00:02:25

انتهى وبقية كتب اللغة والمعاجم كمحتر الصلاح والوسيط وغيرها ذكرت نحو ما نقلها هنا ولقد ذكر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امر العامة في احاديث كثيرة قوله صلى الله عليه وسلم وبعثت الى الناس عامه - 00:02:49

قوله ولائمة المسلمين وعامتهم قوله صلى الله عليه وسلم ودع عنك امر العوام قوله وعليك بخاستك واياك وعوامهم وهذه الكلمة
قد جاءت على السنة الصحابة كقول بعضهم وكانت بيعة العامة على المنبر - 00:03:07

الى غير ذلك فعودا على بدء لأن العرب لا تفرض كلمة عامة اذا ارادوا نسبة رجل الى العامة قالوا هو من العامة او العوام ولم يرد
انهم قالوا عامي بالافراد - 00:03:27

وها نحن لا نقول من الخاصة خاصي مما يدل على ان هذا التصريف مولد غير صحيح والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين تابعوا اهلا وسهما - 00:03:43

ليبلنون والله اعلم انها من العموم يعني من عموم الناس وبعث الناس عامة يعني عموما الظاهرة هذى انها من العموم ويدل على هذا
انه تقرن بعض الاحيان لأن خاصهم حاشية الانسان - 00:03:58

اقاربه نعم نعم هنا الظاهر انه من العموم عامة يعني عموم الناس يتميزون عنه شيء هذا بحث جديد اه على كلمة العام عامي لأن
الشيخ بكر قال انه من العمى - 00:04:20

وطلبت من القارئ الاخ مصطفى وهو من اهل الشام اه طلبت منه ان يبحث الموضوع فتبين لنا ان مقتضى المادة انه مأخوذ من

العلوم وان العامية المنسوب للعامية لعامة الناس - 00:04:53

الذين لا يميرون بشيء يختصون به بنا نحن الان ما بعد بدأنا في الاصل هذا بحث من اجل كلمة العامة نعم اذا اخطأنا عليكم وانتم تقلبون الوراق من زمان - 00:05:16

نعم وعن سليمان نبدأ الان عن سليمان صفحة ثلاثة واربعين الله الرحمن الرحيم قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد وعن سليمان ابن يسار ان رجلا يقال له صبيغه قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن - 00:05:33

فارسل اليه عمر رضي الله عنه وقد اعد له عراجين النخل ما تجيئ يا شيخ رجينا قد اعد له عراجين النخل. عندكم الكسر غلط غلط طbagin النخل بالفجر فقال من انت - 00:05:52

قال انا عبدالله صبيغ فاخذ فاخذ عرجونا من تلك الارجيل فضربه حتى دمي رأسه ثم تركه حتى برأ ثم عاد ثم تركه حتى برأ فدعا به ليعود فقال ان كنت تريد قتلي فاقتلي قتلا جميلا فاذن له الى ارضه - 00:06:09

كتب الى ابي موسى الاشعري باليمن لا يجالسه احد من المسلمين رواه الدارمي قيل كان منهما برأي الخوارج والنwoي رحمه الله تعالى قال في كتاب الاذكار اه هذا مئة لصح سنده واتصاله - 00:06:32

فهو يدل على شدة عمر رضي الله عنه على اولئك الذين يريدون المتشابه من القرآن لانه كان يورد ايات متشابهة مثل يقول لا يؤذنونه فيعتذرون ثم يأتي بالآيات الأخرى التي تدل على - 00:06:53

انهم يعتذرون ولا يقبلوا منه ويأتي يقول ولا يكتمون الله حديثا ثم يأتي باقرار باية اخرى تدل على اقرارهم بذنبهم وما اشبه ذلك وهذا لا شك انه سعي في الأرض - 00:07:12

تشفيك الناس وحق لمن هذه حاله ان يفعل به امير المؤمنين رضي الله عنه ما فعل وفيها ايضا بعض الناس قد يولد المتشابهات اشتباهاها عليه هذا لا يلام قد يورد - 00:07:30

متشابهات لانه من الاصل لم يركز نفسه على ارادة الجمع بالخصوصة فتجده دائما يتبع الاشياء المتشابهة ثم يأتي ما الجمع بين كذا وكذا وهذا في الحقيقة مهنة ليست جيدة - 00:07:52

واذكر ان محمد خلوتي الله كان له حاشا على وكان كل ما اتى بحث قال يحتمل كذا ويحتمل كذا فلقب عند بعض طلبة العلم بالشكاك لا يستقر على الرأي ولهذا ينبغي ان تتخذ لنفسك طريقا - 00:08:12

بان تبني على ان واظحة ولا تتبع متشابهة لانك ان تتبع متشابهات ربما نزل اه عرجول النخل تعرفونه ها العذر اللي فيه التمر هذا هو العرجوب قال الله تعالى حتى عاد والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم - 00:08:37

نعم والنwoي رحمه الله تعالى في كتاب الاذكار قال في كتابه قال النwoي رحمه الله تعالى في كتاب رحمه الله قال والنwoي رحمه الله تعالى قال في كتاب الاذكار باب التبرى من اهل البدع والمعاصي - 00:09:03

وذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برعى من الصالحة والحاقة والشاقة متفق عليه هذه ثلاثة انا هوا الصادقة التي ترفع صوتها نياحة - 00:09:23

والحالقة التي تحلق شعرها تسخطا وسواء حلقته بموسى او نتفته باليد والثالثة الشاقة التي تشق الجيب عند المصيبة وانما برعى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا لها لعدم ارظاهن بالقدر - 00:09:44

ومن فعل من الرجال مثلهن حكمه حكم لكنه ذكر ذلك بان الغالب ان ان هذا يقع من لان الرجال اشد تحملها من النساء نعم وعن ابن عمر براعته من القدرة رواه مسلم - 00:10:08

والامر في لانه لما حدث لان عندهم قوم يقولون بان اصحابهم قوما يقولون ان الامر انف يعني مستأنف ان الله لم يقدره من قبل قال للذى بلغه اخبرهم لان ابن عمر منهم بربعه - 00:10:31

لأنهم انكروا قضاء الله وقدره السابق نعم والامر في هجر المبتدع ينبغي ان يعتذرون من هم القدرة هل هم الذين يثبتون القدر او الذين ينفون القدر الذين ينفون القدر وهي نسبة عكسية - 00:10:54

لان اللي يسمع القدرة يظن ان المعنى هم الذين قدر والامر بالعكس هي نسبة سلب لا ايجاب وهؤلاء القدرة سمونا مجوس هذه الامة وقد ورد في ذلك احاديث ووجه ذلك - [00:11:12](#)

انهم جعلوا للحوادث محدثين الكونية التي من فعل الله احدثها الله عز وجل كانشاء الغيم كالمطر وما اشبه ذلك والحوادث التي تكون من فعل العبد استقل بها العبد هم يرون ان العبد مستقل بعمله - [00:11:32](#)

وان الله تعالى لا علاقة له به اطلاقه ولهذا سموا مجوسا بانهم كالمجوس الذين يقولون ان للحوادث خالقين النور يخلق الخير [00:11:53](#)

ظلمات تخلو مشي نعم الامر في هجر المبتدع يبني على مراعاة المصالح وتكتيرها [00:12:17](#)

ودفع المفاسد وتقليلها وعلى هذا تنزل المشروعيه مع من عدمها كما حررها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في موضع والمبتدةة انما يكثرون ويظهرون [00:12:34](#)

امس وهو ان ينظر الى لما صعد ينظر الى المصالح فاذا رأينا من ان من المصلحة الا نهجره ولكن نبين الحق لا نداهنه وتلقيها على بدعته ونقول انت على بدعته كونه على سنته - [00:12:34](#)

اذا رأينا من المصلحة هذا فترك الهجر اولى واذا رأينا من المصلحة الهجر بان يكون اهل السنة اقوياء واولئك ضعفاء مهزومين فالهجر اولى والمبتدةة انما يكثرون ويظهرون اذا قل العلم وفشي الجهل - [00:12:53](#)

فيهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فان هذا الصنف يكثرون ويظهرون اذا كثرت الجاهلية واهلها ولم يكن هناك من اهل العلم بالنبوة والمتتابعة لها من يظهر انوارها الماحية لظلمة الضلال - [00:13:18](#)

ويكشف ما في خلافها من الافك والشرك والمحال انتهي فاذا اشتد سعدك في العلم اقمع المبتدع وبذاته ببيان الحجة والبيان والسلام اشتد سعادتك في العلم اما اذا لم يكن عندك العلم - [00:13:35](#)

واقي في رد البدعة فاياك ان تجادل لاذك اذا هزمت وانت سني لعدم قدرتك على مدافعة هذا المبتدع فهو هزيمة لمن هذا من السنة ولذلك لا لا نرى انه يجوز للانسان ان يجادل - [00:13:57](#)

مبتدعا الا وعنه قدرة على مجادلته وهكذا ايضا مجادلة غير المبتدةة فار لا نجادلهم الا ونحن نعلم اننا على يقين من امرنا والا كان الامر عكسيا بدل ان يكون الانتصار لنا ولما نحن عليه - [00:14:19](#)

دين وسنة يكون الامر بالعكس ومن ذلك يعني من قوة الحجة ان يكون معك ان يساعدك ما قال الشاعر لا تخاصم بوحد اهل بيتك فطبعيافان يغلبان قوي اذا صار معه احد - [00:14:47](#)

فان حجتك سوف تقوى لان لان هو يقمعه من الخد الایمن وانت يقمعهم الخد الایسر حتى يطبع الفصل الرابع ادب الزماله احذر الامر الثالث والعشرون الان خلصنا منكم وخلصتم منا - [00:15:11](#)

ها اداب التلميذ مع الشيخ انت ها بعضكم مع بعض - [00:15:33](#)